21 April 2022
Arabic

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الدورة السنوية لعام 2022

من 6 إلى 10 حزيران/يونيه 2022، نيويورك

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان - التقرير السنوي للمديرة
التنفيذية

صندوق الأمم المتحدة للسكان الاستعراض الإحصائي والمالي، ٢٠٢١ تقرير المديرة التنفيذية

موجز

يوجز هذا الاستعراض الأداء المالي لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن سنة 2021 ومركزه المالي كما في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021. وتتسق الأرقام الواردة في هذا التقرير مع نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق الكامل. وتُعدّ جميع البيانات الواردة في الوثيقة مؤقتة، وتخضع للمراجعة الخارجية للحسابات.

بلغ إيرادات المساهمات الكلي لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان عن العام 2021 أعلى رقم مسجل، إذ بلغ 1,464,1 مليون دولار أمريكي؛ متجاوزاً بذلك مستهدف الخطة الاستراتيجية بنحو 46,4 في المائة، ومتجاوزاً مستوى الإيرادات في 2020 (الذي بلغ 1,267,7 مليون دولار أمريكي) بنسبة 15,5 في المائة. وتُعزى هذه الزيادة -حصرياً- إلى المساهمات من موارد أخرى، إذ زادت بنسبة 23,6 في المائة لتصل إلى 1,051,5 مليون دولار أمريكي (كانت 850,9 مليون دولار أمريكي في 2020)، ومردّ ذلك بالأساس إلى المساهمات في أرصدة التمويل المشترك. انخفضت المساهمات الكلية في الموارد العادية بنسبة 1 في المائة لتصل إلى 412,6 مليون دولار أمريكي (كانت 416,8 مليون دولار أمريكي في 2020). يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان جهودَ المناصرة مع المانحين من أجل زيادة المساهمات عبر مصادر التمويل والأدوات التمويلية المرنة، لا سيما في جانب الموارد العادية التي ما زالت ركيزة عمليات الصندوق.

زادت المصروفات في عام 2021 بنسبة 5,9 في المائة لتبلغ 1,300,7 مليون دولار أمريكي (كانت 1,228,1 مليون دولار أمريكي في 2020)، وسبب ذلك بالأساس هو التوسع في الأنشطة البرنامجية

لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات وتعزيز الحقوق الإنجابية، لا سيما في البلدان ذات الاحتياجات الأعلى والقدرات الأدنى من حيث تمويل تدخلاتها.

بلغت الاحتياطات وأرصدة الصناديق في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 مبلغاً قدره 1,727,8 مليون دولار أمريكي (كانت 1,520,1 مليون دولار أمريكي في 2020). زادت الموارد العادية المتاحة للعمل البرنامجي إلى 181,2 مليون دولار أمريكي في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 (كانت 161,3 مليون دولار أمريكي في 2020)، وسبب ذلك بالأساس الإدارة المالية الحصيفة الرامية إلى ضمان استمرارية عمليات الصندوق حال حدوث عجز في التمويل المحتمل مستقبلاً. وزادت أرصدة الصناديق في الموارد الأخرى إلى 1,356,1 مليون دولار أمريكي في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 (كانت 1,214,0 مليون دولار أمريكي في 2020)، بما في ذلك مساهمات قدرها 421,2 مليون دولار أمريكي لم تُحصّل بعد، وبالتالي هي غير متاحة للإنفاق (كانت 416,9 مليون دولار أمريكي في 2020).

أنهى صندوق الأمم المتحدة للسكان العام 2021 بأداء إيجابي على صعيد حشد الموارد وفي وضع مالي ممتاز؛ غير أن التنبؤ بالنظرة المستقبلية لعام 2022 وما بعده ما زال صعباً بسبب المخاطر المستمرة المحدقة بالسلام والاستقرار، فضلاً عن أسباب عدم اليقين المتعلقة بمسار جائحة كوفيد-19 وأثرها في المستقبل. وفي هذا السياق، تكتسي التدفقات الواردة التامة في أوانها إلى إيرادات المساهمات المتوقعة، لا سيما في الموارد العادية وكذلك من الموارد الأخرى الأكثر مرونة ومن مجموعة مانحين أوسع نطاقاً، أهمية حاسمة في المحافظة على عمليات الصندوق وتحقيق أهدافه الاستراتيجية.

عناصر مُقرّر

يوّد المجلس التنفيذي أن يحيط علماً بهذا التقرير.

أولاً - مُقدِّمة.....	4
ثانياً - مجموع الموارد.....	4
ثالثاً - الموارد العادية.....	17
رابعاً - الموارد الأخرى.....	19
خامساً - الأصول النقدية والاستثمارات.....	21
سادساً - الأصول والخصوم الأخرى.....	22
سابعاً - خاتمة.....	23

المرفقات

المرفقات متاحة في الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان

المرفق 1

الجدول 1- بيان بالأداء المالي للسنة المنتهية في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021
الجدول 2- بيان بالمركز المالي كما في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021
الجدول 3- بيان بالتغيرات في صافي الأصول للسنة المنتهية في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021
الجدول 4- لمحة عن مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2021
الجدول 5- مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2021، حسب المناطق - شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
الجدول 6- مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2021، حسب المناطق - غرب ووسط أفريقيا
الجدول 7- مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2021، حسب المناطق - الدول العربية
الجدول 8- مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2021، حسب المناطق - آسيا والمحيط الهادئ
الجدول 9- مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2021، حسب المناطق - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
الجدول 10- مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2021، حسب المناطق - أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى
الجدول 11- مصروفات صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2021، حسب المناطق - الأنشطة العالمية
الجدول 12- المصروفات البرنامجية القطرية والأنشطة الإقليمية والميزانية المؤسسية، حسب المناطق والأقاليم/البلدان المستفيدة، للسنة المنتهية في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021
الجدول 13- المصروفات البرنامجية، حسب البلدان المتلقية، وأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية - الموارد العادية
الجدول 14- خطة الموارد المتكاملة، للسنوات 2018-2021
الجدول 15- مصروفات الميزانية المؤسسية حسب الفئة
الجدول 16- الموارد العادية - المساهمات التي تتجاوز 1,0 مليون دولار أمريكي للسنتين 2020 و 2021
الجدول 17- الموارد العادية - تحركات الاحتياطيات وأرصدة الصناديق للسنوات 2017-2021
المرفق 2- تصنيف البلدان والأقاليم: الخطة الاستراتيجية للصندوق، للفترة 2018-2021
المرفق 3- تحديث سنوي بشأن الأثر المالي لمعدلات استرداد التكاليف المتباينة والإعفاءات المعتمدة

أولاً - مُقدِّمة

- 1 - يوجز هذا الاستعراض الأداء المالي لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن سنة 2021 ومركزه المالي كما في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021. وتقدّم هذه المعلومات عن الأنشطة الممولة من الموارد العادية والموارد الأخرى على حدٍ سواء. وتعدّ جميع الأرقام الواردة في هذه الوثيقة مؤقتة، وتخضع للمراجعة الخارجية للحسابات، وقد لا يتطابق حاصل جمعها مع المجاميع نتيجةً لتقريب الأرقام.
- 2 - يرد بيان الأداء المالي للسنة المنتهية في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 في المرفق 1، الجدول 1، بالنسبة إلى الموارد العادية والموارد الأخرى ومجموع الموارد. ويرد بيان المركز المالي كما في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 في المرفق 1، الجدول 2. ويرد بيان التغيرات في صافي الأصول للسنة المنتهية في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 في المرفق 1، الجدول 3⁽¹⁾.
- 3 - أُعدت الأرقام وفقاً لنظام المحاسبة على أساس الاستحقاق الكامل، باستثناء الجدول 14 من المرفق 1 الذي يعرض استخدام الموارد في خطة الموارد المتكاملة على أساس قابل للمقارنة في الميزانية (نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق المعدل).
- 4 - ويشار في التقرير بأكمله إلى الإيرادات من المساهمات بوصفها "كلية/إجمالية" أو "صافية". وتشير المساهمات الإجمالية إلى المبالغ المحددة في الاتفاقات الموقعة مع الجهات المانحة، ويُقرّ بها على أنها إيرادات متسقة مع السياسات المحاسبية للصندوق، بغض النظر عن مدة التنفيذ والجدول الزمني للمدفوعات. يتكوّن صافي المساهمات من إجمالي المساهمات مطروحاً منها المبالغ المردودة للمانحين، ورسوم استرداد التكاليف، والبدلات المخصصة للحسابات غير المضمونة، وفي عام 2021، سداد ضريبة الدخل لدافعي الضرائب في إحدى الدول الأعضاء.

ثانياً - مجموع الموارد

ألف - الإيرادات

- 5 - زاد إجمالي إيرادات المساهمات لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان بنسبة 15,5 في المائة ليلبلغ 1,464,1 مليون دولار أمريكي (كانت 1,267,7 مليون دولار أمريكي في 2020). وهذا أعلى مستوى من إيرادات المساهمات المسجل في أي عام منذ إنشاء الصندوق، إذ تجاوز الحد القياسي المسجل في 2019؛ وفاق عتبة المليار دولار أمريكي للعام الخامس على التوالي.
- 6 - يرد في الجدول 1 أدناه موجز لإيرادات المساهمات الإجمالية للسنوات الخمس الماضية.

(1) يمكن الاطلاع على المرفقات التالية في الموقع الشبكي للمجلس التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

الجدول 1

إجمالي إيرادات المساهمات للفترة 2016-2021

بالمليون دولار أمريكي
2016	2017	2019	2020	2021
349,9	378,8	373,5	416,8	412,6	الموارد العادية - إجمالي
717,6	876,8	996,7	850,9	1,051,5	الموارد الأخرى - إجمالي
1,067,5	1,255,6	1,370,2	1,267,7	1,464,1	مجموع المساهمات الإجمالية
%67,2	%69,8	%72,7	%67,1	%71,8	الموارد الأخرى، كنسبة مئوية من مجموع المساهمات

7 - انخفض إجمالي المساهمات في الموارد العادية بنسبة 1 في المائة ليبلغ 412,6 مليون دولار أمريكي (كان 416,8 مليون دولار أمريكي في 2020)، ومرّد ذلك بالأساس إلى تأثير الانخفاض بقيمة 15,4 مليون دولار أمريكي في التمويل الأساسي من إحدى الدول الأعضاء وإلى الطبيعة الأحادية للمساهمات الإضافية المقدمة من عدة دول أعضاء في 2020 تيسيراً لاستجابة الصندوق لجائحة كوفيد-19؛ وقد حدث اتزان جزئي في الأرقام بفضل مساهمات بقيمة 30,8 مليون دولار أمريكي من دول أخرى عضو استأنفت تمويلها إلى الصندوق في 2021. وعلى الرغم من الانخفاض، فاقت مساهمات الموارد العادية مستهدف الخطة الاستراتيجية البالغ 350,0 مليون دولار أمريكي بنسبة 17,9 في المائة.

8 - شهد عام 2021 صرف 59,4 في المائة من مساهمات الموارد العادية إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال النصف الأول من العام (كانت النسبة في 2020 هي 76,8 في المائة). يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان جهود المناصرة مع المانحين للتجديد بدفع مساهماتهم لما يُحدّثه ذلك من تيسير للإدارة الفعالة للموارد المالية من جانب الصندوق؛ بما في ذلك التخفيف من مخاطر صرف العملات الأجنبية.

9 - زاد إجمالي إيرادات مساهمات الموارد الأخرى بنسبة 23,6 في المائة ليصل إلى 1,051,5 مليون دولار أمريكي (كان 850,9 مليون دولار أمريكي في 2020)، وهو ما مكّن الصندوق من تجاوز مستهدف الخطة الاستراتيجية البالغ 650,0 مليون دولار أمريكي بنسبة 61,8 في المائة. وتحققت تلك الزيادة على الرغم من أثر الانخفاض الكبير في التمويل من جانب إحدى الدول الأعضاء (تراجعت قيمة المساهمات من هذا المانح في 2021 بقيمة 93,7 مليون دولار أمريكي عن مساهمته في 2020؛ ومن ذلك 42,2 مليون دولار أمريكي على هيئة حسابات مشطوبة لم تُدفع وفق المدون في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2020)، وقد حدث اتزان جزئي في الأرقام بفضل مساهمات بقيمة 62,5 مليون دولار أمريكي من دول أخرى عضو استأنفت تمويلها إلى الصندوق في 2021. جاء معظم الزيادة من أدوات تمويلية عالية التخصيص استأثرت بنسبة 41 في المائة من إجمالي إيرادات مساهمات 2021 (وصلت في 2020 إلى 31,0 في المائة).

10 - استناداً إلى الاتجاهات المبينة أعلاه، فإن حصة الموارد العادية بوصفها نسبة مئوية في إجمالي المساهمات التي انخفضت بنسبة 4,7 في المائة قد بلغت 28,2 في المائة (كانت في 2020 بنسبة 32,9 في المائة)، أي دون مستهدف اتفاق التمويل التابع للأمم المتحدة البالغ 30 في المائة⁽²⁾.

11 - الانخفاض في مساهمات الموارد العادية، والزيادة في استغلال أدوات التمويل العالية التخصيص واستمرار الاعتماد على مجموعة صغيرة من المانحين الأساسيين، إنما هي ظروف تشكل مبعث قلق بالغ لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان نظراً لتأثيرها في مرونة البرنامج وارتفاع التكاليف الإدارية المترتبة عليها والتحديات والمخاطر المحدقة بالتخطيط للبرامج وتنفيذها واستمراريتها. لذلك، يواصل الصندوق جهوداً المناصرة مع المانحين - بما في ذلك ما يكون عبر حوار التمويل المنظم - من أجل زيادة المساهمات في مصادر التمويل المرن وأدواته؛ خصوصاً في الموارد العادية التي ما زالت ركيزة عمليات الصندوق.

12 - انخفضت الإيرادات الأخرى بواقع 1,0 في المائة خلال 2021 لتبلغ 112,4 مليون دولار أمريكي (كانت 113,5 مليون دولار أمريكي في 2020)، ويعزى ذلك بالأساس إلى خسائر صرف العملات الأجنبية في حسابات المساهمات بقيمة 14,7 مليون دولار أمريكي في 2021؛ وهي قيمة مدونة ضمن النفقات مقارنة بمكاسب سعر الصرف البالغة 15,8 مليون ضمن فئة إيرادات أخرى في 2020؛ وقد تمثل التعويض الجزئي لذلك بزيادة قوامها 8,5 مليون دولار أمريكي في إيرادات الاستثمار وإعادة تخصيص 4,7 مليون دولار أمريكي من مساهمات الإيرادات الأخرى إلى السداد لموظفي الصندوق مع مراعاة ضريبة الدخل في إحدى الدول الأعضاء⁽³⁾.

باء - المصروفات

13 - ارتفع مجموع المصروفات بنسبة 5,9 في المائة في عام 2021، ليبلغ 1,300,7 مليون دولار أمريكي (2020: 1,228,1 مليون دولار أمريكي)، كما يرد إيجازه في الجدول 2 أدناه:

الجدول 2

مجموع المصروفات

النسبة المئوية	بالمليون دولار أمريكي
2020	2021	2020	2021
98,2	97,9	1,205,7	1,273,1	الميزانية البرامجية والمؤسسية
83,7	83,5	1,028,0	1,086,4	البرامج القطرية والتدخلات العالمية والإقليمية والأنشطة البرامجية الأخرى
14,5	14,4	177,7	186,7	الميزانية المؤسسية - الإجمالي
1,8	2,1	22,4	27,6	المصروفات المشتركة
1,8	2,1	22,4	27,6	المصروفات المشتركة
100,0	100,0	1,228,1	1,300,7	مجموع المصروفات

(2) A/74/73/Add.1.

(3) استؤنفت إعادة التصنيف في ٢٠٢١ عقب تلقي مساهمات جديدة في الموارد العادية من إحدى الدول الأعضاء المعنية.

14 - يُلخّص الجدول 3 أدناه المصروفات من موارد الميزانية البرمجية والمؤسسية التي تكبدها صندوق الأمم المتحدة للسكان في توسيع المخزجات الإنمائية ونواتج الفاعلية والكفاءة التنظيمية الموضحة في الإطار المتكامل للنتائج والموارد الخاص بالخطة الاستراتيجية للصندوق، للفترة 2018-2021.

الجدول 3

المصروفات البرمجية والميزانية المؤسسية تبعاً لنواتج ومخرجات إطار النتائج والموارد المتكاملة للخطة الاستراتيجية

النسبة المئوية	بالمليون دولار أمريكي
2020	2021	2020	2021
84,6	84,7	1,020,2	1,078,1	المخزجات الإنمائية
51,5	49,3	621,4	627,1	النتيجة 1: استفادت كل امرأة ومراهق وشاب من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة ومارسوا حقوقهم الإنجابية
6,9	7,3	82,9	93,0	النتيجة 2: كل مراهق وشاب، وعلى وجه الخصوص الفتيات المراهقات، قد جرى تمكينهم بإتاحة المنفذ لهم إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية
19,9	21,8	239,9	277,5	النتيجة 3: المساواة بين الجنسين، وتمكين جميع النساء والفتيات، وتعزيز الحقوق الإنجابية
6,3	6,3	76,0	80,5	النتيجة 4: لكل فرد، في كل مكان، حساب وقيمة، في السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة.
15,4	15,3	185,5	195,0	نواتج الفاعلية والكفاءة التنظيميتين
3,7	3,6	44,2	45,6	النتيجة 1 - تحسين وضع البرامج من أجل النتائج
9,2	9,1	110,5	116,4	النتيجة 2 - الإدارة المحسنة للموارد
0,4	0,4	4,9	5,0	النتيجة 3 - الاتساق والتنسيق في منظومة الأمم المتحدة
2,1	2,2	25,9	28,0	النتيجة 4 - الاتصالات وتعبئة الموارد والشراكات
100,0	100,0	1,205,7	1,273,1	مجموع المصروفات

15 - زادت مصروفات جميع النتائج والفاعلية التنظيمية ومخرجات الكفاءة في 2021 مقارنة بعام 2020، إذ بلغ معدل الزيادة في النتيجة الثالثة مبلغاً فاق النتائج الباقية، ومردّ ذلك بالأساس إلى التوسع في التدخلات الرامية إلى الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له في البيئات الإنسانية والإنمائية عبر أنشطة من قبيل إنشاء مساحات مناسبة للمرأة، وتقديم الدعم النفسي والخدمات الاستشارية، وبناء القدرات في إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وزيادة الوعي المجتمعي، وإنشاء نظم إحالة فعالة، وتقديم المساعدة النقدية وبنظام القسائم.

16 - مصروفات البرامج والميزانية المؤسسية حسب المناطق موجزة في الجدول 4 كما يلي:

الجدول 4

مصرفوات البرامج والميزانية المؤسسية حسب المنطقة

النسبة المئوية	بالمليون دولار أمريكي
2020	2021	2020	2021
79,8	79,1	962,0	1,007,3	الأنشطة المكتبية القطرية والإقليمية
18,6	19,0	224,1	241,5	منطقة شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي
15,9	16,2	191,3	206,3	منطقة غرب ووسط أفريقيا
19,2	17,1	231,9	217,6	الدول العربية
13,9	15,5	167,6	197,9	منطقة آسيا والمحيط الهادئ
6,4	6,0	76,6	76,9	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
5,8	5,3	70,5	67,1	منطقة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى
20,2	20,9	243,7	265,8	الأنشطة العالمية
100,0	100,0	1,205,7	1,273,1	مجموع البرامج والميزانية المؤسسية

17 - يظل صندوق الأمم المتحدة للسكان ملتزماً بتوجيه الحد الأقصى من الموارد نحو دعم عمليات مكاتبه الميدانية. وفي عام 2021، تكبد الصندوق نحو 1,007,3 مليون دولار أمريكي، أو 79,1 في المائة، من إجمالي المصروفات البرمجية والميزانية المؤسسية ميدانياً (كانت 962,0 مليون دولار أمريكي في 2020، أو 79,8 في المائة). بالإضافة إلى ذلك، قَدِّم برنامج لوزم التنفيذ التابع للصندوق⁽⁴⁾ سلع الصحة الإنجابية بقيمة 108,6 مليون دولار أمريكي (8,5 في المائة من مجموع المصروفات البرمجية والميزانية المؤسسية) إلى بلدان تحظى بالأولوية وذات الاحتياجات الأعلى في هذا الجانب (كانت 107,9 مليون دولار أمريكي في 2020، أو 9 في المائة).

18 - تكبدت جميع المناطق إلا اثنتين مصروفات أعلى خلال 2021 مقارنة بعام 2020. ارتبطت الزيادة الأكبر بقيمة 30,3 مليون دولار أمريكي (18,1 في المائة) بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. ذلك بأن المصروفات في تلك المنطقة زادت بسبب التوسع في تدخلات البرامج في بنغلاديش بالأساس، ومن ذلك تنفيذ خدمات استجابة متكاملة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية وحقوقها وفي مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي بمنطقة كوكس بازار. ارتبطت ثانياً أكبر زيادة (22,1 مليون دولار أمريكي (بنسبة 9,1 في المائة)) بمصروفات الأنشطة العالمية، ومَرَدَّ الزيادة بالأساس إلى توريد معدات الحماية الشخصية من كوفيد-19 وتسليمها (بتمويل من الصندوق الاستثماري الإنساني) وإلى الأنشطة الموسعة في البرنامج المشترك للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية ومبادرة تسليط الضوء الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة والفتاة.

(4) يُعد برنامج لوزم التنفيذ التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان البرنامج الأهم للمنظمة، وهو مُصمَّم لدعم بلدان الأولوية ذات الاحتياجات الكبيرة لزيادة إتاحة خدمات تنظيم الأسرة ووسائل منع الحمل الحديثة. وتُدرج مصروفات البرنامج ضمن فئة "أنشطة عالمية" في الجدول 4، وفئة "عالمية" في الجدول 5.

19 - انخفضت المصروفات في الدول العربية وفي أوروبا الشرقية وفي آسيا الوسطى بنحو 14,3 مليون دولار أمريكي و3,4 مليون دولار أمريكي (أي 6,2 في المائة و4,8 في المائة على الترتيب)، ومرد ذلك بالأساس إلى انخفاض الإتفاق في اليمن وتركيا عقب الانخفاض في تمويل موارد أخرى بهذه البلدان. وعلى الرغم من الانخفاض، ظل المكتب الميداني في اليمن صاحب أضخم مصروفات برنامجية ومؤسسية من الميزانية من بين كل مكاتب الصندوق في 2021، وهذا الواقع امتداد للعام الماضي؛ يليه بفارق ضئيل مكتب بنغلاديش ومكتب الجمهورية العربية السورية.

20 - يُصنّف نموذج الأعمال التابع للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2018-2021، جميع البلدان/الأقاليم التي يعمل فيها الصندوق إلى أربعة أرباع (الأحمر والبرتقالي والأصفر والوردي)، بناءً على معايير الحاجة والقدرة على التمويل⁽⁵⁾. ويرد موجز لمجموع المصروفات البرامجية والميزانية المؤسسية لعام 2021، مع توزيعها حسب الربع، في الجدول 5 أدناه.

الجدول 5

المصروفات البرامجية والميزانية المؤسسية حسب الربع

النسبة المئوية	بالمليون دولار أمريكي
2020	2021	2020	2021
75,0	74,1	903,8	944,1	مصروفات البلدان
48,5	48,1	584,3	612,4	الأحمر
8,0	7,5	97,0	96,2	البرتقالي
6,7	7,0	80,2	89,6	الأصفر
11,8	11,5	142,3	145,9	الوردي
3,1	3,3	37,7	41,1	التدخلات العالمية والإقليمية
1,7	1,8	20,7	22,7	إقليمية
1,4	1,5	17,0	18,4	عالمية
21,9	22,6	264,2	287,9	المصروفات الإقليمية والعالمية الأخرى ^(*)
3,1	3,2	37,5	40,5	إقليمية
18,8	19,4	226,7	247,4	عالمية
100,0	100,0	1,205,7	1,273,1	مجموع البرامج والميزانية المؤسسية

(*) تشمل مصروفات المكاتب الإقليمية والمقرات غير المتصلة بالتدخلات العالمية والإقليمية، مثل أنشطة البرامج الممولة من موارد أخرى والميزانية المؤسسية.

21 - زادت المصروفات في كل الأرباع القطرية (بعيداً عن اللون البرتقالي) خلال 2021 مقارنة بعام 2020، وحدثت الزيادة الأضخم بقيمة 28,1 مليون دولار أمريكي في بلدان الربع الأحمر - أي ذات الاحتياجات الأكبر والقدرة الأدنى من حيث الدفع - والسبب الأهم لذلك هو التوسع في العمليات في

(5) يتضمن المرفق 2 قائمة بجميع البلدان/الأقاليم التي يعمل فيها صندوق الأمم المتحدة للسكان وتصنيفها تبعاً لنموذج الأعمال الخاص بالخطة الاستراتيجية للصندوق، للفترة 2018-2021.

بنغلاديش والنيجر والصومال وأوغندا. أما الانخفاض الطفيف في المصروفات (بقيمة 0,8 مليون دولار أمريكي) في بلدان الربع البرتقالي فسببها الرئيس انخفاض الإنفاق في الجمهورية العربية السورية، وذلك عقب الانخفاض في تمويل موارد أخرى بالبلد نفسه.

22 - بلغت قيمة المصروفات البرمجية الممولة من الموارد العادية في 59 بلداً/إقليمياً مصنفة ضمن فئة "أقل البلدان نمواً" أو "البلدان النامية غير الساحلية" 119,5 مليون دولار أمريكي في 2021 (48 في المائة من مجموع المصروفات البرمجية الممولة من الموارد العادية)، أي بزيادة قوامها 7,4 في المائة مقارنة بعام 2020 (111,3 مليون دولار أمريكي أو 46,9 في المائة).

23 - بلغت المصروفات البرمجية الممولة من الموارد العادية في "البلدان الجزرية الصغيرة النامية" 14,3 مليون دولار أمريكي في عام 2021؛ أي بزيادة قوامها 9,2 في المائة عن 13,1 مليون دولار أمريكي أنفقت في عام 2020.

24 - انخفضت مصروفات التدخلات الإنسانية وفق التقييمين المطلق والنسبي لتبلغ 393,6 مليون دولار أمريكي أو 36,2 في المائة من إجمالي مصروفات البرنامج (كانت 406,9 مليون دولار أمريكي في 2020 أو 39,6 في المائة من إجمالي مصروفات البرنامج)، وذلك بسبب انخفاض مصروفات الطوارئ الموجهة إلى كوفيد-19 واستئناف الأنشطة الإنمائية التي أوقفت في 2020 بسبب جائحة كوفيد-19. واتساقاً مع عام 2020، فقد وُجّهت معظم المصروفات الإنسانية (بنسبة 47,6 في المائة و35,5 في المائة - على الترتيب) إلى توفير خدمات ومعلومات متكاملة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، وفي الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له (كانت النسبتان في 2020 49 في المائة و33,7 في المائة على الترتيب).

25 - يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان منح الأولوية للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في أنشطة برامجه. ففي عام 2021، أنفق الصندوق ما مقداره 729,7 مليون دولار أمريكي أو 67,2 في المائة من مجموع مصروفات البرامج على تعزيز أنشطة تمثل هدفها الرئيس إما في المساواة بين الجنسين أو تمكين المرأة أو تقديم مساهمة كبيرة لتحقيق المساواة بين الجنسين (وصلت القيمة في 2020 إلى 705,0 مليون دولار أمريكي، أو 68,6 في المائة).

26 - يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان عن كثب مع حكومات البرامج القطرية والمنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية لتنفيذ أنشطة برامجه. وزاد إجمالي مصروفات العمل البرنامجي مما تحمّله هؤلاء الشركاء للعام الخامس على التوالي بالتقييمين المطلق والنسبي المئوي لإجمالي مصروفات البرامج، ووصلت القيمة في 2021 إلى 408,0 مليون دولار أمريكي أو 37,6 في المائة من إجمالي نفقات البرامج (وصلت في 2020 إلى 385,4 أو 37,5 في المائة).

27 - هدياً بالتزام صندوق الأمم المتحدة للسكان بالنهوض في إصلاح المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة وزيادة التعاون مع وكالات المنظومة الأخرى، فقد حدثت زيادة بنسبة 91,1 في المائة مصروفات أنشطة البرامج المنقذة عبر وكالات أممية أخرى لتبلغ 19,4 مليون دولار أمريكي في 2021 (كانت 10,1 مليون دولار أمريكي في 2020)، ومرّد ذلك في معظمه إلى التنفيذ المشترك مع برنامج الأغذية العالمي لبرنامج المساعدة بالقوائم النقدية في الجمهورية العربية السورية، بالإضافة إلى برنامج دعم مجتمعي جاء تنفيذه

بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة في بنغلاديش؛ وذلك لتعزيز السلامة البيولوجية والممارسات المختبرية الحميدة على صعيد الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

28 - واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان الاستجابة طوال 2021 للتحديات الناجمة عن جائحة كوفيد-19 واتخذت الاستجابة شكلاً اتسم بالرشاقة والاستباق - وشمل استغلال فرص الابتكار والكفاءة، والمحافظة على المرونة في مجالات السياسات الأساسية المستحدثة في 2020، ومن ذلك السماح للشركاء المنفذين بترحيل باقي الأرصدة التشغيلية غير المستغلة من عام لآخر. استمر التعامل مع أعباء العمل الإضافية الناجمة عن الاستجابة لكوفيد-19 وعن مبادرات الإصلاح - بما في ذلك جمع وإدارة رسوم نظام المنسقين المقيمين ضمن جهد يتولى الصندوق إدارته بتكلفة قدرت بنحو 105 ألف دولار أمريكي (كانت 90 ألف دولار أمريكي في 2020)؛ وقد جاء ذلك التعامل ضمن حدود الموارد الإدارية الحالية وفق العمليات المستحدثة في 2020.

29 - في المرفق 1، تعرض الجداول من 4 إلى 11 تفاصيل أوسع حول المصروفات البرمجية والميزانية المؤسسية حسب الخطة الاستراتيجية، 2018-2021، والنتائج، والمخرجات، والربع، وحسب المنطقة، ونوع المساعدة، وأهمية الاستجابة لجائحة كوفيد-19، وطرائق التنفيذ، والمؤشر الجنساني. ويستعرض الجدول 12 النفقات بالتفصيل لعام 2021 حسب البلد/الإقليم، بينما يستعرض الجدول 13 نفقات البرنامج بالتفصيل في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية الممولة من الموارد العادية.

30 - ويرد توزيع مجموع المصروفات بحسب طبيعتها في الجدول 6 أدناه.

الجدول 6

مجموع المصروفات بحسب طبيعتها

النسبة المئوية	بالمليون دولار أمريكي
2020	2021
2020	2021
26,1	25,8	تكاليف الموظفين
21,3	17,9	لوازم تنفيذ برنامج الصحة الإنجابية واللوازم البرمجية الأخرى
-	0,6	برامج المساعدات النقدية
22,0	22,9	الخدمات التعاقدية والمهنية
8,8	10,6	تطوير النظراء وتدريبهم
18,0	16,6	اللوازم والمواد وتكاليف التشغيل
2,4	2,8	السفر
1,4	2,8	مصروفات عامة أخرى ⁽⁶⁾
100,0	100,0	المجموع
1,228,1
1,300,7

(6) تشمل تكاليف التمويل، والاستهلاك والإهلاك، والاضمحلال، والمصروفات الأخرى.

- 31 - يُظهر تصنيف المصروفات حسب طبيعتها نمط الاستئناف التدريجي للعمليات الاعتيادية لدى صندوق الأمم المتحدة للسكان، وذلك عقب الرفع التدريجي لقيود كوفيد-19.
- 32 - زادت تكاليف الموظفين بنسبة 4,5 في المائة، والسبب الرئيس لذلك هو ارتفاع التكاليف المتعلقة بالموظفين الحاليين والاستعانة بموظفين إضافيين من أجل إدارة المتطلبات المتزايدة لتنفيذ البرامج.
- 33 - انخفضت مصروفات سلع الصحة الإيجابية واللوازم البرنامجية الأخرى بنسبة 10,9 في المائة لتبلغ 232,8 مليون دولار أمريكي (كانت 261,4 مليون دولار أمريكي في 2020)؛ ويعزى ذلك بالأساس إلى تقليل عمليات توزيع اللوازم الإنسانية - ومن بينها معدات الحماية الشخصية في إطار الاستجابة لكوفيد-19. كذلك انخفض توزيع سلع الصحة الإيجابية في البيئات غير الإنسانية، ويعزى ذلك بالأساس إلى زيادة جودة الأنشطة التتبؤية، والتدابير المتبعة للارتقاء بإدارة مستويات المخزون لدى شركاء التنفيذ المكلفين بتوزيع السلع وكذلك الانخفاض الكبير في إيرادات المساهمات الآتية من إحدى الدول الأعضاء (سبق ذكرها)؛ وهي الإيرادات المخصصة لتوريد سلع الصحة الإيجابية.
- 34 - زادت مصروفات برامج المساعدات النقدية زيادةً كبيرة، لتبلغ 7,7 مليون دولار أمريكي في 2021 (كانت 0,3 مليون دولار أمريكي في 2020)، وهو ما يدل على استراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان حيال تنفيذ وتعزيز استخدام المساعدات النقدية ومساعدات القسائم من أجل تحسين وصول النساء والشابات - لا سيما في البيئات الإنسانية - إلى خدمات ومنتجات الصحة الجنسية والإنجابية، وخدمات الوقاية من العنف القائم على النوع والاستجابة له. ارتبط جانب كبير من مصروفات عام 2021 ببرامج مساعدات القسائم النقدية للحوامل والمرضعات في الجمهورية العربية السورية (سبق ذكره)، وبرنامج مخصص للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي في دولة فلسطين.
- 35 - زادت مصروفات الخدمات المتعاقد عليها والخدمات المهنية بنسبة 10,4 في المائة لتبلغ 297,6 مليون دولار أمريكي (كانت 269,6 مليون دولار أمريكي في 2020)، وهو ما تأتى عن زيادة التعاقد مع كيانات وأفراد لتقديم خدمات متكاملة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية - بما في ذلك تنظيم الأسرة وصحة الأمومة ورعاية المواليد الجدد وخدمات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له؛ علماً بأن الزيادات الأضخم معزوة إلى العمليات الموسعة في كل من بنغلاديش والعراق والصومال.
- 36 - شهدت مصروفات تطوير النظراء وتدريبهم انخفاضاً ملحوظاً في 2020 بسبب القيود التي أثرت في حركة السفر وعقد الفعاليات المباشرة، لكن تلك المصروفات زادت في 2021 إلى مستوى يضارع نظيرتها في 2019 لتبلغ 137,9 مليون دولار أمريكي (كانت 108,3 مليون دولار أمريكي في 2020)، علماً بأن جانباً من الزيادة يعزى إلى فعاليات بناء القدرات في جنوب السودان استعداداً لدراسة المسح السكاني.
- 37 - ظلت مصروفات اللوازم والمواد وتكاليف التشغيل عند مستويات مماثلة لنظيراتها المسجلة في 2020، بل انخفضت بنسبة 1,9 في المائة لتبلغ 216,4 مليون دولار أمريكي (كانت 220,7 مليون دولار أمريكي في 2020). زادت مصروفات السفر بنسبة 21 في المائة لتبلغ 36,3 مليون دولار أمريكي في 2021 (كانت 30 مليون دولار أمريكي في 2020)، ومع ذلك ظلت تمثل 56,1 في المائة فقط من مصروفات السفر في 2019؛ وتكاد الزيادة تُعزى بالكامل إلى السفر المحلي - وهو ما ينم عن جهود الصندوق المقصودة للحد من أثره الكربوني، وذلك عبر جهود منها تقليل السفر والتوسع في الاجتماعات الإلكترونية وقصر السفر على المهام العاجلة.

38 - زادت المصروفات العامة الأخرى بنسبة 116,4 في المائة لتبلغ 37 مليون دولار أمريكي (كانت 17,1 مليون دولار أمريكي في 2020)، ومرد ذلك بالأساس إلى خسائر صرف العملات الأجنبية من المساهمات المستحقة وأرصدة الحسابات المصرفية بسبب قوة الدولار الأمريكي الأمريكي في ما يتصل بعملات المساهمات الأساسية الأخرى؛ لا سيما بنهاية 2021.

جيم - أرصدة الصناديق والاحتياطيات

39 - ارتفعت الاحتياطيات وأرصدة الصناديق في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 بنسبة 13,7 في المائة لتصل إلى 1,727,8 مليون دولار أمريكي (كانت 1,520,1 مليون دولار أمريكي). ويرد مزيد من التفصيل في الجدول 7 أدناه:

الجدول 7

الاحتياطيات وأرصدة الصناديق

بالمليون دولار أمريكي
2020	2021
83,2	82,2	احتياطي تشغيلي
5,5	5,5	احتياطي الاستجابة الإنسانية
5,0	5,0	احتياطي الإيواء الميداني
73,2	92,7	أرصدة صناديق الموارد العادية المخصصة
أرصدة صناديق الموارد العادية والموارد الأخرى غير المخصصة
139,2	186,3	الموارد العادية
1,214,0	1,356,1	الموارد الأخرى
1,520,1	1,727,8	المجموع

40 - ارتفع الاحتياطي التشغيلي، المُحدّد بنسبة 20,0 في المائة من إيرادات المساهمات السنوية للموارد العادية، بنسبة 1,2 في المائة ليصل إلى 82,2 مليون دولار أمريكي في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 (كانت 83,2 مليون دولار أمريكي في 2020) نتيجة لانخفاض إيرادات المساهمة في الموارد العادية في عام 2021.

41 - أبقى احتياطي الاستجابة الإنسانية⁽⁷⁾، الذي يعمل بمثابة صندوق متجدد، عند المستوى نفسه البالغ 5,5 مليون دولار أمريكي في عام 2020. وعلى مدار 2021، استُغلَّ الاحتياطي في توفير 14,5 مليون دولار أمريكي للتمويل المسبق للأنشطة الإنسانية (كانت 9,8 مليون دولار أمريكي في 2020). وُجِّدَت موارد احتياطي الإيواء الميداني لتبلغ 5,0 مليون دولار أمريكي وحظيت بموافقة المجلس التنفيذي.

(7) أسس المجلس التنفيذي احتياطي الاستجابة الإنسانية ليعمل بمثابة مصدر للموارد ما قبل التمويل في تدخلات الإغاثة الطارئة، في انتظار التمويل المُلتزم به في اتفاقات المانحين الموقّعة. ويُعاد سدّ النقص في الاحتياطي حال استلام التمويل من الجهة المانحة.

42 - زادت أرصدة الموارد العادية المحددة⁽⁸⁾ بنسبة 26,6 في المائة لتبلغ 92,7 مليون دولار أمريكي (كانت 73,2 مليون دولار أمريكي في 2020)، والسبب الرئيس في ذلك هو زيادة قوامها 8,8 مليون دولار أمريكي في استرداد التكاليف فوق المستوى المحدد للميزانية، إلى جانب تخصيص 12,1 مليون دولار أمريكي لتنفيذ منصة لتخطيط الموارد المؤسسية؛ وكلا المخصصين ذهبا إلى حسابين منفصلين.

43 - زادت الموارد العادية غير المحددة بنسبة 33,8 في المائة لتبلغ 186,3 مليون دولار أمريكي (كانت 139,2 مليون دولار أمريكي في 2020)، وذلك للأثر المجمع الناتج عن فائض في 2021 بقيمة 63,5 مليون دولار أمريكي والعائد المتراكم على التزامات مكافآت ما بعد التوظيف بقيمة 9 مليون دولار أمريكي؛ مع موازنة جزئية للفارق بتحويلات بقيمة 19,5 مليون دولار أمريكي إلى الأرصدة والاحتياطات المحددة، وبخسارة متوقعة ولم تحدث بقيمة 5,9 مليون دولار أمريكي في محفظة استثمارية في التأمين الصحي لما بعد الخدمة.

44 - زاد إجمالي أرصدة الموارد العادية المتاحة للعمل البرنامجي في كانون الثاني/يناير 2022 بنسبة 12,3 في المائة ليبلغ 181,2 مليون دولار أمريكي (كانت 161,3 مليون دولار أمريكي في 2021)، ومَرَد ذلك بالأساس إلى الإدارة المالية الحصيفة الرامية إلى التحقق من استمرار عمليات الصندوق حال حدوث نقص محتمل في التمويل خلال قابل الأعوام، إلى جانب تلقي بعض المساهمات فوق مستهدف الخطة الاستراتيجية وتحصيلها أواخر العام وتعذر إدراجها ضمن عمل برامجي في 2021. يقدم الجدول 17 في المرفق 1 مطابقة بين أرصدة حسابات الموارد العادية المحددة أو غير المحددة، والأرصدة المتاحة للعمل البرنامجي وفق المثبت في 1 من كانون الثاني/يناير 2022. في إطار تدابير التخفيف من المخاطر في ظل اتجاهات الإيرادات غير المؤتية وتقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية، من المقرر الشروع في الإفراج عن تلك الأرصدة بغرض الإنفاق في السنوات المقبلة مع مراعاة أحدث المعلومات المتاحة وبما يحقق كفاية الموارد اللازمة بغية الامتثال للتوجيه الصادر عن المجلس التنفيذي بشأن مدة الخطة الاستراتيجية المقبلة ودورة الميزانية المتكاملة.

45 - زادت الأرصدة غير المحددة من الموارد الأخرى وفق بيانات 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 بنسبة 11,7 في المائة لتبلغ 1,356,1 مليون دولار أمريكي (كانت 1,214,0 مليون دولار أمريكي في 2020)، لتمثل بذلك الموارد الواردة لتنفيذ أنشطة البرامج ضمن اتفاقيات متعددة الأعوام؛ إلى جانب مساهمات بقيمة 421,2 مليون دولار أمريكي غير محصلة حتى ذلك التاريخ، ما جعلها غير متاحة للبرمجة (كانت 416,9 مليون دولار أمريكي في 2020).

دال - الميزانية المتكاملة

46 - في المقررات 2017/24 و2018/19 و2020/7، وافق المجلس التنفيذي على الميزانية المتكاملة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2018-2021 (DP/FPA/2017/10/Corr.1 و DP/FPA/2017/10) والمراجعة اللاحقة للميزانية (FPA/2018/8/2018 و DP/FPA/2018/8/Corr.1) واستعراض منتصف المدة (DP/FPA/2020/5)، بما يتواءم مع الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2018-2021. وتشمل الميزانية المتكاملة جميع فئات التكاليف ونتائج المنظمة ضمن إطار متكامل واحد.

(8) الموارد العادية المحددة هي أموال رصدتها الإدارة لأغراض خاصة وليست متاحة للبرمجة.

47 - في المرفق 1، يعرض الجدول 14 معلومات عن الاستخدام الفعلي للموارد لدورة الخطة الاستراتيجية الكاملة للفترة 2018-2021. وتستعين المعلومات المعروضة في هذا الجدول بنظام المحاسبة على أساس الاستحقاق المعدل، بما يتواءم وطريقة عرض الميزانية.

48 - في المرفق 1، يعرض الجدول 15 تفاصيل إضافية عن مكوّن الميزانية المؤسسية في الميزانية المتكاملة حسب فئات المصروفات.

هاء - استرداد التكاليف

49 - اعتمد المجلس التنفيذي في مقره 2013/9⁽⁹⁾ سعر استرداد تكلفة عامّاً ومنتسّقاً يبلغ 8,0 في المائة للمساهمات في الموارد الأخرى. واعتمد المقرّر ذاته هيكلية استرداد تكلفة متميزة للصناديق الاستثمارية المواضيعية، وتقاسم التكاليف الحكومية، والمساهمات ما بين بلدان الجنوب، ومساهمات القطاع الخاص، والاتفاقات الموروثة. ومُنح المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان الصلاحية بإصدار الإعفاء من أسعار استرداد التكلفة على أساس كل حالة.

50 - في المقرّر 2020/12، وافق المجلس التنفيذي على سياسة استرداد التكاليف الشاملة المشتركة (DP/FPA-ICEF-UNW/2020/1)، بما في ذلك فئات تصنيف التكاليف، والمنهجية، ومعدلات استرداد التكاليف، اعتباراً من 1 من كانون الثاني/يناير 2022، وطلب إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان أن يرفع تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ السياسة، بما في ذلك الأثر المالي للمعدلات المتباينة المتسقة المطبقة والإعفاءات الممنوحة، ومعدلات استرداد التكاليف الفعلية الناتجة عن ذلك ومبالغ استرداد التكاليف المحققة، وأن يقدم تفاصيل عن كل تنازل/خصم، بما في ذلك اسم المانح والبرنامج، ومبلغ المساهمة، ومعدل استرداد التكاليف، ومبلغ الإعفاء/الخصم. يتناول هذا الفصل والمرفق 3 الملحق به هذا الطلب.

51 - ويلخص الجدول 8 أدناه الأثر المالي لمعدلات استرداد التكاليف المتباينة والإعفاءات المعتمدة للسنة المالية 2021.

الجدول 8

الأثر المالي لمعدلات استرداد التكاليف المتباينة والإعفاءات المعتمدة

النسبة المئوية	بآلاف دولارات الولايات المتحدة
معدل استرداد	استرداد التكاليف	استرداد التكاليف
التكلفة الساري لعام	الفرق	بمعدل منسّق يبلغ 8 في المائة	الفعلي
2021
7,0	1,674	13,388	11,714
الصناديق الاستثمارية المواضيعية ⁽¹⁰⁾
7,0	2,488	19,972	17,484
اتفاقات جامعة ⁽¹¹⁾

(9) استرداد التكاليف آلية متبعة لاسترداد التكاليف الخاصة بتشغيل المنظمة مما يتعدى ربطه ربطاً مباشراً بأحد البرامج واقتناؤه فيه.

(10) الصناديق الاستثمارية المواضيعية أو الصناديق المواضيعية هي مساهمات مواضيعية مختلطة تنفّذها وكالة واحدة لصالح آلية تمويل فردية مصممة لدعم النواتج الرفيعة المستوى في إطار خطة استراتيجية، ويتولّى صندوق الأمم المتحدة للسكان إدارة الصناديق.

(11) الاتفاقات الجامعة هي اتفاقات أوسع نطاقاً تُبرم على نحو مشترك بين مؤسسة (أو أكثر) من مؤسسات الأمم المتحدة مقابل جهات مانحة ثنائية أو متعددة الأطراف.

5,0	1,512	3,910	2,398	المعدلات التفضيلية (حكومات البرامج والتعاون ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي)
7,0	-	3	3	اتفاقيات موروثية
6,3	123	537	414	اتفاقيات متعددة الأطراف مع معدلات استرداد تكلفة مخفضة موروثية ⁽¹²⁾
5,6	282	931	649	إعفاءات استرداد تكلفة غير مباشرة
6,079	38,741	32,662	المجموع

52 - يرد في الجدول 9 أدناه موجزاً بالمعلومات المقارنة عن معدلات استرداد التكاليف الفعلية على مدى السنوات الثلاث الماضية من الدورة الحالية للخطة الاستراتيجية والميزانية المتكاملة:

الجدول 9

معدل استرداد التكلفة الساري للفترة 2019-2021

النسبة المئوية
2019	2020	2021	2018 - 2020 (المتوسط المرجح)
7,25 %	7,22 %	7,25 %	7,24 %	صندوق الأمم المتحدة للسكان.

53 - منح صندوق الأمم المتحدة للسكان في 2021 ثلاثة إعفاءات عن استرداد التكاليف، وهو العدد نفسه الذي منح في 2020 (أحدها بمعدل استرداد مخفض للتكلفة بنسبة 6 في المائة؛ فيما خلا الأخران من أية قيمة استردادية). لم يسفر ذلك عن أية خسارة في دخل استرداد التكاليف بالنسبة إلى الصندوق في 2021 (كانت القيمة 0,2 مليون دولار أمريكي في 2020)، نظراً لعدم تكبد أي مصروفات وفق تلك الاتفاقيات خلال العام. ومع ذلك، أدى تطبيق الإعفاءات الممنوحة في السنوات السابقة إلى استرداد تكاليف تقل بقيمة 0,3 مليون دولار أمريكي عن التكاليف التي كانت ستستحق بدون الإعفاءات (كانت 0,1 مليون دولار أمريكي في 2020).

54 - يرد في المرفق 3 مبررات جميع الإعفاءات الجديدة ويتضمن إفصاحاً تفصيلياً عن الأثر المالي لمعدلات استرداد التكاليف المتباينة والإعفاءات المطبقة في عام 2021.

(12) اتفاقيات متعددة الأطراف ذات معدلات استرداد موروثية مخفضة للتكاليف، وهي اتفاقيات تنطوي على تحويل الموارد من منظمات أخرى لدى الأمم المتحدة إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان وفق قيم أدنى لاسترداد التكاليف. علماً بأن تحويل تلك القيم الأدنى إلى الصندوق ملزمة تعاقدياً عند التحويل من منظمات الأمم المتحدة. ويُفصح عن هذه الترتيبات بمعزل عن فئات معدلات استرداد التكاليف المتباينة الأخرى اعتباراً من عام 2019 إقراراً بالحقيقة المتمثلة في أن معدلات استرداد التكاليف المخفضة لا تنتج عن المقررات التي يتخذها صندوق الأمم المتحدة للسكان.

ثالثاً - الموارد العادية

55 - يرد في الجدول أدناه موجز بالإيرادات والمصروفات والفائض في إطار الموارد العادية لعامي 2021 و2020.

الجدول 10

الإيرادات والنفقات والفائض للسنة - الموارد العادية

بالمليون دولار أمريكي
2020	2021
الإيرادات
416,8	412,6	المساهمات - الإجمالي
-	4,7	مخصصاً منها: المبالغ المحوَّلة إلى الإيرادات الأخرى لردّ الرسوم الضريبية
88,9	103,9	الإيرادات الأخرى
505,7	511,8	إجمالي الإيرادات
المصروفات
237,4	249,2	نفقات البرنامج
191,6	197,9	البرامج القطرية وأنشطة البرامج الأخرى (باستثناء صندوق الطوارئ)
8,1	10,2	صندوق الطوارئ
37,7	41,1	التدخلات العالمية والإقليمية
177,7	186,7	مصروفات الميزانية المؤسسية
177,7	186,7	مصروفات الميزانية المؤسسية
15,5	13,8	مصروفات مشتركة
7,8	8,0	تُعَيِّد مصروفات التأمين الصحي لما بعد الخدمة واستحقاقات الموظفين الأخرى تحت الموارد المؤسسية.
7,7	5,8	مصروفات مشتركة أخرى
430,6	449,7	مجموع المصروفات
75,1	62,1	الفائض للسنة

56 - ساهم 101 مانح في 2021 في الموارد العادية لصندوق الأمم المتحدة للسكان (بلغ عددهم في 2020 96 مانحاً)، منهم 10 يمثلون نسبة 87,2 في المائة من إجمالي إيرادات الموارد العادية (وصلت النسبة في 2020 إلى 90,9 في المائة). وفي المرفق 1، يقدّم الجدول 16 موجزاً للمساهمات في الموارد العادية التي تزيد قيمتها عن 1,0 مليون دولار أمريكي.

57 - دفع ثمانية مانحين من أعلى 10 مانحين مساهمات بعملات غير الدولار الأمريكي الأمريكي. يتولى صندوق الأمم المتحدة للسكان إدارة صافي انكشافه على أسعار صرف العملات الأجنبية بأسلوب فعال، ويشمل ذلك التحوط -متى كان مبرراً- ومناصرة الدفع المبكر للمساهمات من أجل زيادة المرونة في إدارة أوضاع العملات الأجنبية.

58 - زادت الإيرادات الأخرى في 2021 بنسبة 16,9 في المائة لتبلغ 103,9 مليون دولار أمريكي (كانت 88,9 مليون دولار أمريكي في 2020)، ومرّد ذلك بالأساس إلى إعادة تصنيف إيرادات مساهمات بقيمة 4,7 مليون دولار أمريكي بغرض الرد إلى موظفي الصندوق مع مراعاة ضريبة الدخل المفروضة بإحدى الدول الأعضاء، مع زيادة بقيمة 16,6 مليون دولار أمريكي في إيرادات محفظة استثمار التأمين الصحي لما بعد الخدمة (وفق السياسات المحاسبية السارية، روعيت العوائد والخسائر غير المتحققة في تلك الاستثمارات ضمن صافي الأصول، وبذلك لا تؤثر في بندي الإيرادات والمصروفات). ظلت رسوم استرداد التكاليف - التي بلغت 58,7 مليون دولار أمريكي (بنسبة 56,6 في المائة من الموارد الأخرى) في 2021 (كانت 58,1 مليون دولار أمريكي في 2020، أو 65,4 في المائة) أضخم مكون في الإيرادات الأخرى.

59 - ارتفع إجمالي مصروفات الموارد العادية في عام 2021 بنسبة 4,4 في المائة ليصل إلى 449,7 مليون دولار أمريكي (كان 430,6 مليون دولار أمريكي في 2020)، ويرجع ذلك أساساً إلى ارتفاع المصروفات البرمجية والميزانية المؤسسية، ويقابلها جزئياً انخفاضاً في التكاليف المؤسسية.

60 - زادت مصروفات البرامج بنسبة 5 في المائة لتبلغ 249,2 مليون دولار أمريكي في 2021 (كانت 237,4 مليون دولار أمريكي في 2020)، ويعزى ذلك بالأساس إلى زيادة المصروفات في عدد من المكاتب القطرية والإقليمية.

61 - وصلت المصروفات - الممولة من صندوق الطوارئ، وهو آلية التمويل الداخلية المعتمدة من المجلس التنفيذي لتزويد المكاتب الميدانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بالتمويل الأولي لابتداء الأنشطة الإنسانية قبل إتاحة موارد أخرى - إلى 10,2 مليون دولار أمريكي (كانت 8,1 مليون دولار أمريكي في 2020)، وقد حدث ذلك إثر توزيع مخصصات الموارد على 36 مكتباً ميدانياً (وصل عددها في 2020 إلى 29 مكتباً ميدانياً).

62 - زادت مصروفات الميزانية المؤسسية بنسبة 5,1 في المائة لتبلغ 186,7 مليون دولار أمريكي في 2021 (كانت 177,7 مليون دولار أمريكي في 2020)، وذلك بسبب زيادة الإنفاق على تنفيذ منصة جديدة لتخطيط الموارد المؤسسية في إطار مبادرة التحول في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبسبب زيادة تكاليف الموظفين التي تعزى في جانبها الأكبر إلى إعادة هيكلة التدريبات لدى شعب بعينها في المقر الرئيس وفق ما اعتمده المجلس التنفيذي.

63 - انخفضت المصروفات المؤسسية بنسبة 11,0 في المائة لتبلغ 13,8 مليون دولار أمريكي (كانت 15,5 مليون دولار أمريكي في 2020)، ويُعزى ذلك أساساً إلى النسبة الأكبر من مستحقات ما بعد انتهاء الخدمة المستردة من خلال رسوم كشف المرتبات وآليات أخرى.

64 - في المرفق 1، تُبين الجداول من 4 إلى 11 المصروفات البرمجية والميزانية المؤسسية الممولة من الموارد العادية - تبعاً لنواتج ومخرجات إطار النتائج والموارد المتكاملة للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، 2018-2021، للأربع القطرية، ونوع المساعدة، وأهمية الاستجابة لجائحة كوفيد-19، وطرائق التنفيذ، ومؤشر المساواة بين الجنسين.

رابعاً - الموارد الأخرى

65 - تتألف الموارد الأخرى من الصناديق الاستثمارية والصناديق الخاصة. وتشمل الصناديق الاستثمارية الصناديق المواضيعية وصناديق التمويل الجماعي التابعة للأمم المتحدة⁽¹³⁾ والتحويلات المشتركة بين الوكالات وصناديق التمويل المشترك الأخرى. وتشمل الصناديق الخاصة برنامج الموظفين الفنيين المبتدئين، وخدمات المشتريات، والصناديق الأخرى.

66 - يرد في الجدول أدناه موجز بالإيرادات والمصروفات والفائض السنوي للموارد الأخرى لعامي 2021 و2020.

الجدول 11

الإيرادات والنفقات والفائض للسنة - الموارد الأخرى

بالمليون دولار أمريكي
2020	2021
الإيرادات
850,9	1,051,5	المساهمات - الإجمالي
(6,2)	6,4	مخصوماً منها: المبالغ المردودة إلى الجهات المانحة
(58,5)	58,9	مخصوماً منها: التكاليف غير المباشرة
0,4	1,2	مخصوماً منها: مخصص المساهمات المستحقة غير المضمون تحصيلها
24,6	8,5	الإيرادات الأخرى
811,2	993,5	إجمالي الإيرادات
المصروفات
790,6	837,2	نفقات البرنامج
848,7	895,9	الصناديق الاستثمارية
(58,1)	58,7	مخصوماً منها: التكاليف غير المباشرة
6,9	13,8	مصروفات مشتركة
7,3	14,0	الصناديق الخاصة
(0,4)	(0,2)	مخصوماً منها: التكاليف غير المباشرة
797,5	851,0	مجموع المصروفات
13,7	142,5	الفائض للسنة

67 - زاد إجمالي إيرادات الموارد الأخرى في 2021 بنسبة 22,5 في المائة ليبلغ 993,5 مليون دولار أمريكي (كان 811,2 مليون دولار أمريكي في 2020)، ومزّد ذلك بالأساس إلى زيادة بنسبة 54,6 في المائة

(13) صناديق التمويل الجماعي التابعة للأمم المتحدة هي مساهمات مختلطة في آلية تمويل متعددة الكيانات، ولم تخصص لكيان محدد من كيانات الأمم المتحدة. يحتفظ مدير صندوق تابع للأمم المتحدة بالصناديق، وتُموّل مخصصات الصناديق من قبل آلية حوكمة تقودها الأمم المتحدة لغرض الأنشطة الرامية تحديداً إلى تعزيز التنمية المستدامة في البلدان المشمولة بالبرامج، مع التركيز على الآثار الطويلة الأجل.

في مساهمات موجهة إلى أرصدة تمويلية مشتركة- أخرى. كذلك زادت مساهمات الأرصدة المواضيعية وإن بمعدل أقل بلغ 8,9 في المائة، فيما انخفضت المساهمات المقدمة عبر الأرصدة المجمعمة والتحويلات بين الوكالات في الأمم المتحدة بنسبة 8,8 في المائة. على الرغم من هذا الانخفاض، ظلت وكالات منظومة الأمم المتحدة (بما في ذلك الأرصدة المجمعمة والتحويلات بين الوكالات) أهم مانح ضمن الموارد الأخرى لصندوق الأمم المتحدة للسكان للعام الرابع على التوالي، إذ أسهمت بقيمة 247,4 مليون دولار أمريكي في 2021 (كانت 271,6 مليون دولار أمريكي في 2020).

68 - جاء 70 في المائة من إجمالي مساهمات الموارد الأخرى في 2021 من أكبر 10 مانحين، أي بانخفاض قوامه 9 نقاط مئوية عن 2020 عندما استأثر أكبر 10 مانحين بنسبة 79 في المائة من الإجمالي؛ لتؤتي جهود الصندوق ثمارها في سبيل توسيع قاعدة مانحيه عبر إشراك بلدان متوسطة الدخل وذات اقتصادات ناشئة، بالإضافة إلى مانحين من القطاع الخاص. تحددت عملة اتفاقيات 41,1 في المائة من إجمالي إيرادات المساهمات (الآتية من أكبر 10 مانحين) بالدولار الأمريكي.

69 - شمل إجمالي إيرادات المساهمات 348,6 مليون دولار أمريكي، أو 33,2 في المائة من الإجمالي، للاستجابات الإنسانية؛ وهو أعلى مستوى من التمويل الإنساني جمعه الصندوق في أي عام حتى تاريخه (كان 272,9 مليون دولار أمريكي في 2020 أو 32,1 في المائة)، مع وجود مساهمات جيدة مهمة للتدخلات الإنسانية في أفغانستان ولأنشطة الاستجابة الإقليمية ضمن الأزمة السورية.

70 - انخفضت الإيرادات الأخرى بنسبة 65,4 في المائة لتبلغ 8,5 مليون دولار أمريكي (كانت 24,6 مليون دولار أمريكي في 2020)، ومرّد ذلك بالأساس إلى خسائر بقيمة 13,4 مليون دولار أمريكي بسبب تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية من حسابات المساهمات المتحققة في 2021 ضمن بند المصروفات، وذلك مقارنة بمكاسب سعر الصرف البالغ 16 مليون دولار أمريكي من الإيرادات الأخرى المتحققة في 2020.

71 - زاد مجموع المصروفات الممولة من الموارد الأخرى في عام 2021 بنسبة 6,7 في المائة ليلغ 851,0 مليون دولار أمريكي (كان 797,5 مليون دولار أمريكي في 2020). تجاوزت الإيرادات السنوية المصروفات السنوية بقيمة 142,5 مليون دولار أمريكي، ويعود ذلك أساساً إلى الاختلاف في مواعيد الإقرار بالإيرادات والمصروفات، إذ يجري الإقرار بمعظم الإيرادات عند توقيع اتفاقيات المانحين الملزمة، بينما يجري الإقرار بالمصروفات مع إنفاقها، عند تسليم السلع والخدمات ذات الصلة⁽¹⁴⁾.

72 - يعزى جانب كبير من الزيادة في مصروفات البرامج إلى زيادتين بقيمة 25,9 مليون دولار أمريكي و14,8 مليون دولار أمريكي -على الترتيب- في تطوير وتدريب النظراء وفي مصروفات الخدمات التعاقدية والمهنية؛ حسب الموضح ضمن التحليل المعني بالمصروفات الواردة في البند "ب" أعلاه.

73 - زادت المصروفات المؤسسية لتبلغ 13,8 مليون دولار أمريكي في 2021 (كانت 6,9 مليون دولار أمريكي في 2020)، ومرّد ذلك بالأساس إلى زيادة المخصص لتكاليف خدمات دعم التوريد إلى أنشطة البرامج في 2020، وزيادة قيمة اللوازم المباعة من مخزون الصندوق إلى عملاء خارجيين، وزيادة تقديم اللوازم المتبرع بها إلى شركاء الصندوق.

(14) يرد موجز سياسات المحاسبة الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان في المذكرة 2 من البيانات المالية للصندوق.

74 - تُحدد الجداول من 4 إلى 11 في المرفق 1 مصروفات الصندوق الاستثماري حسب نتائج ونواتج الإطار المتكامل للنتائج والموارد في الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، للفترة 2018-2021، والأرباع القطرية، ونوع المساعدة، وأهمية الاستجابة لجائحة كوفيد-19، وطرائق التنفيذ، ومؤشر المساواة بين الجنسين.

خامسا - الأصول النقدية والاستثمارات

75 - ارتفعت الموجودات النقدية والاستثمارات التي يحتفظ بها صندوق الأمم المتحدة للسكان بمقدار 176,3 مليون دولار أمريكي، إلى 1,690,0 مليون دولار أمريكي في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 (كانت 1,513,7 مليون دولار أمريكي في 2020)، ويرجع ذلك أساساً إلى الفائض في المساهمات المحصلة مقابل النفقات المدفوعة. خُصصت الزيادة بالأساس إلى استثمارات تكتمل بعد عام واحد في ظل زيادة معدلات الفائدة المتولدة من استثمارات طويلة الأمد مع حلول نهاية 2021، وذلك بعد بلوغ انخفاض قياسي في 2020 عقب ظهور جائحة كوفيد-19.

76 - من مجموع الاستثمارات، قُيد استعمال مبلغ قدره 548,1 مليون دولار أمريكي (كان 524,8 مليون دولار أمريكي في 2020). وخُصص 92,7 مليون دولار أمريكي من هذا المبلغ للاحتياجات (انظر القسم "ج" أعلاه: أرصدة الصناديق والاحتياجات)؛ ورُصد مبلغ 406,0 مليون دولار أمريكي لتمويل الالتزامات الخاصة باستحقاقات الموظفين؛ ويتوافق مبلغ 33,7 مليون دولار أمريكي مع المبلغ الرئيسي لصندوق هبات خاص؛ وهناك 15,7 مليون دولار أمريكي يحتفظ بها صندوق الأمم المتحدة للسكان بصفته الوكيل الإداري للبرامج المشتركة.

77 - يحتفظ صندوق الأمم المتحدة للسكان باستثماراته في محفظتين منفصلتين. إنَّ محفظة استثمارات رأس المال التشغيلي للصندوق، المصممة لاستيفاء احتياجات رأس المال المتداول للصندوق ويديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بموجب اتفاق خاص بمستوى الخدمات، هي محفظة محدودة بسندات ثابتة الدخل من التصنيف الممتاز المرتفعة التسويق، وتتواءم استحقاقاتها مع الاحتياجات من السيولة الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان. قُيِّمت هذه المحفظة، المقيسة بالتكلفة المهلكة، بقيمة 1,285,1 مليون دولار أمريكي كما في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 (كانت 1,190,9 مليون دولار أمريكي في 2020) وحققت متوسط عائد قدره 0,70 في المائة على مدار السنة (وصلت في 2020 إلى 1,32 في المائة).

78 - أنشئت حافظة منفصلة في عام 2016 بالاشتراك بين عدة مؤسسات أخرى تابعة للأمم المتحدة ويديرها مديران مستقلان للاستثمار، وتستثمر الموارد المخصصة لتمويل التزامات التأمين الصحي ما بعد انتهاء الخدمة في أدوات مالية متنوعة ذات مردود أعلى، وهي مماثلة في تكوينها للاستثمارات التي تحتفظ بها محفظة صندوق الأمم المتحدة للسكان المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة، وتتألف في المقام الأول من الأوراق المالية والأسهم ذات الدخل الثابت. حوّل صندوق الأمم المتحدة للصندوق منذ إنشائه 220 مليون دولار أمريكي إلى هذه المحفظة، منها 25 مليون دولار أمريكي حُوِّلت في 2021. علاوة على ذلك، شهد عام 2021 تحويل الصندوق مبلغ 19,3 مليون دولار أمريكي رُصدت في السابق من أجل تمويل التزامات مستحقات ما بعد التوظيف ضمن محفظة مستقلة، وهي محفظة تقرّر إدارتها من جانب مديري الاستثمار أنفسهم وفق توجيهات الاستثمار نفسها المتبعة في محفظة استثمار التأمين الصحي بعد الخدمة. وصلت القيمة السوقية المنصفة المجمع لكتلتا المحفظتين إلى 347,7 مليون دولار أمريكي في

31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 (كانت 283,6 مليون دولار أمريكي في 2020)، فولدت معدلات عائد سنوي يتراوح بين 5,15 في المائة و9,23 في المائة في 2021 (تراوحت في 2020 بين 12,14 في المائة و14,67 في المائة).

سادسا - الأصول والخصوم الأخرى

79 - انخفض إجمالي قيمة مخزونات سلع الصحة الإيجابية واللوازم البرنامجية الأخرى (المحتفظ بها لتقديمها إلى الشركاء وتوزيعها على المستفيدين أو للبيع إلى أطراف خارجية) إلى 78,3 مليون دولار أمريكي وفق بيانات 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 (كانت 92,3 مليون دولار أمريكي في 2020)، وذلك بسبب انخفاض توريد وتسليم اللوازم البرنامجية في 2021 مقارنة بعام 2020 الذي شهد ذروة كلتا القيمتين في إطار استجابة الصندوق لجائحة كوفيد-19.

80 - زادت المساهمات المستحقة القبض بقيمة 5,1 مليون دولار أمريكي لتبلغ 422,1 مليون دولار أمريكي وفق بيانات 31 كانون الأول/ديسمبر 2021 (كانت 417 مليون دولار أمريكي في 2020)، وذلك بسبب المساهمات المستحقة القبض وفق اتفاقيات جديدة للتمويل المشترك أبرمت في 2021، مع معادلة جزئية بفعل الانخفاضات في مساهمات المانحين بسبب الأرصدة الاستثمارية المواضيعية وشطب بقيمة 42,2 مليون دولار أمريكي (مع خفض مقابل في إيرادات المساهمات) من المساهمات المستحقة القبض وفق بيانات 31 من كانون الأول/ديسمبر 2020 ولم تدفعها إحدى الدول الأعضاء بعد خفض تمويلها المقدم إلى الصندوق اعتباراً من 2021. تُعرض المساهمات المستحقة القبض مخصوماً منها مخصصات الحسابات المشكوك في تحصيلها بقيمة 7 مليون دولار أمريكي (كانت 6 مليون دولار أمريكي في 2020)، مع تحصيلها بعد مراجعة دقيقة لجميع المستحقات بغرض إمكانية التحصيل.

81 - زاد إجمالي سلف أرصدة التشغيل المتأخرة بنهاية العام بقيمة 0,9 مليون دولار أمريكي ليلبلغ 18,7 مليون دولار أمريكي وفق بيانات 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 (كان 17,8 مليون دولار أمريكي في 2020)، وذلك بسبب زيادة في السلف لدى منظمات الأمم المتحدة المعنية بتنفيذ أنشطة البرامج باسم صندوق الأمم المتحدة للسكان. انخفض إجمالي السلف المستحقة من الحكومات والمنظمات غير الحكومية بقيمة 0,5 مليون دولار أمريكي، ليصل إلى 10,3 مليون دولار أمريكي في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 (كان 10,8 مليون دولار أمريكي في 2020).

82 - انخفضت قيم السداد والأصول الأخرى بقيمة 0,5 مليون دولار أمريكي لتبلغ 16,2 مليون دولار أمريكي وفق بيانات 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 (كانت 16,7 مليون دولار أمريكي في 2020)، وذلك بسبب الأثر المجمع لانخفاض المساهمة الموجهة إلى الصندوق في نظام المنسقين المقيمين للأمم المتحدة، مع خفض في قيم المبالغ المدفوعة مقدماً إلى الموردين من أجل توريد معدات الحماية الشخصية، مع معادلة ذلك بزيادة في القيم المسبقة الدفع إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نظير الإشغال والخدمات المشتركة في المقرات.

83 - انخفضت حسابات المقبوضات والاستحقاقات بقيمة 18,6 مليون دولار أمريكي لتبلغ 117,6 مليون دولار أمريكي وفق بيانات 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 (كانت 136,2 مليون دولار أمريكي

في 2020)، ومرد ذلك بالأساس إلى انخفاض في الأموال الموجودة في حياة الصندوق بصفته وكيلاً إدارياً للبرامج المشتركة.

84 - انخفضت الالتزامات الأخرى والإيراد المؤخر بقيمة 18,5 مليون دولار أمريكي لتبلغ 14,3 مليون دولار أمريكي وفق بيانات 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 (كانت 32,8 مليون دولار أمريكي في 2020)، والسبب الرئيس لذلك هو استخدام مبلغ محتفظ به في صندوق استثماري على سبيل الضمانة للتمويل المسبق لتوريد سلع الصحة الإنجابية، وذلك لمعادلة الانخفاض في الإيرادات الناشئة من عدم دفع المساهمات المستحقة القبض وفق بيانات 31 من كانون الأول/ديسمبر 2020 من جانب الدولة العضو المذكورة آنفاً كونها قللت تمويلها للصندوق اعتباراً من 2021.

85 - زادت التزامات استحقاقات الموظفين بقيمة 18,8 مليون دولار أمريكي لتبلغ 445,7 مليون دولار أمريكي وفق بيانات 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 (كانت 426,9 مليون دولار أمريكي في 2020)، ومرد ذلك بالأساس إلى زيادة بقيمة 3,0 مليون دولار أمريكي في الالتزامات السنوية وإجازة العودة للوطن بسبب كثرة الإجازات المستحقة فوق الإجازة المأخوذة في 2021، وإلي زيادة بقيمة 14,2 مليون دولار أمريكي في التزامات التأمين الصحي بعد الخدمة عقب إقرار تكاليف الخدمة السنوية وتكاليف الفائدة؛ مع معادلة جزئية لذلك من العائد المحاسبي وفق نتائج التقييم المحاسبي الكامل للالتزام المؤدى في 2021.

86 - انخفضت الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين غير الممولة بمقدار 22,7 مليون دولار أمريكي لتصل إلى 2021 مليون دولار أمريكي (بلغت 62,4 مليون دولار أمريكي في 2020)، وذلك بسبب الزيادة المذكورة أعلاه البالغة في مبلغ الالتزامات البالغ 18,8، يقابلها زيادة قدرها 41,5 مليون دولار أمريكي في تمويل الالتزامات. ارتفعت الموارد التراكمية المخصصة لتمويل الالتزامات إلى 406,0 مليون دولار أمريكي، لتغطي 91,1 في المائة من مجموع الالتزامات كما في 31 من كانون الأول/ديسمبر 2021 (بلغت 364,5 مليون دولار أمريكي في 2020، أو 85,4 في المائة). أما نسبة التمويل المرتفعة فتعزى بدرجة كبيرة إلى الاستراتيجية التي اعتمدها الصندوق في تمويل التزامات استحقاقات الموظفين. غير أن مستوى التمويل حساس للغاية للاتجاهات والأحداث المستقبلية التي ربما أثرت في الفرضيات المالية الأساسية المعتمدة في قياس الالتزامات وفي أداء محافظ استثمارات مستحقات ما بعد الخدمة، علماً بأنها قد نقلت عن المستويات المتوقعة بالفعل حال ظهور اتجاهات غير مؤاتية في قابل الأعوام.

سابعا - خاتمة

87 - أغلق صندوق الأمم المتحدة للسكان حساباته لعام 2020 بوضع مالي ممتاز نتيجة استمرار دعم المانحين له وممارسات الإدارة المالية السليمة، وتشمل العمليات والضوابط المصممة لإبقاء مصروفاته في حدود الموارد المالية المتاحة. ومع ذلك، فإن النظرة المستقبلية لعام 2022 وما بعده ما زالت عسيرة على التنبؤ بسبب المخاطر المستمرة المحدقة بالسلام وبالأستقرار، فضلاً عن جوانب عدم اليقين التي تكتنف المسار المستقبلي لجائحة كوفيد-19. وربما كان لتغير أولويات المانحين وتحديات التشغيل أثرٌ في قدرة الصندوق على توليد الإيرادات وتنفيذ أنشطته البرنامجية. وسيظل الصندوق بحال من الرشاقة والابتكار والاهتداء بالنتائج، يواكبها التأقلم حسب المطلوب من أجل تحقيق أولوياته الاستراتيجية حسب المقرر في الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025. والصندوق مستمر في الاعتماد على دعم مانحيه من أجل تقديم

تدفقات موقوتة من إيرادات المساهمات التي يمكن التنبؤ بها، لا سيما في صورة الموارد العادية التي تكتسي أهمية بالغة في التمكين لعمليات الصندوق وتحقيق نتائجه الاستراتيجية المنشودة.